

الرَّسَالَةُ الْأُولَى مِنْ يُوحَنَّا

المسيح جاء

1:1-2 لو 2:1-11؛ 3:9؛ يو 1:14-4؛
15:27؛ 20:25؛ 20:4؛
يو 13:14
1:1 مؤجود من البداية، رج. شرح
تك 1:1
2:1 يو 14:6؛ 1:3؛ 1كور 9:1
4:1 يو 15:11؛ 2يو 12:1

1 نَكْتُبُ لَكُمْ فِي مَوْضُوعِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ، الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ مِنَ الْبِدَايَةِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْتُمُوهُ، وَلَمَسْتُمُوهُ بِأَيْدِينَا.
الَّذِي هُوَ الْحَيَاةُ ظَهَرَ لَنَا، وَنَحْنُ رَأَيْنَاهُ، وَنَشْهَدُ لَهُ، وَنُبَشِّرُكُمْ بِهِ، هُوَ حَيَاةُ الْخُلُودِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ الْأَبِ وَظَهَرَ لَنَا. ³ فَتَحَنُّوا إِذْنَكُمْ، نُبَشِّرُكُمْ بِمَا رَأَيْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمُوهُ، لِكَيْ تَكُونُوا لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا رَابِطَةً مَعَنَا. وَإِنْ رَابِطَتُنَا هِيَ مَعَ الْأَبِ، وَمَعَ ابْنِهِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. ⁴ وَنَحْنُ نَكْتُبُ لَكُمْ هَذَا لِيَكُونَ فَرْحُنَا كَامِلًا.

عيشوا في النور

5:1-7 يو 21:3؛ رؤ 5:1
7:1 دم عيسى، أي ضحية
عيسى وموته على الصليب من
أجلنا، ننجو ونظهر من ذنوبنا
إِنْ آتَيْنَا بِهِ.

⁵ وَهَذِهِ هِيَ الرَّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنْهُ وَنُحْيِرُكُمْ بِهَا: اللَّهُ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظِلَامٌ أَبَدًا. ⁶ فَإِنْ كُنَّا نَقُولُ إِنَّ لَنَا رَابِطَةً مَعَهُ، وَمَعَ ذَلِكَ نَعِيشُ فِي الظَّلَامِ، فَنَحْنُ نَكْذِبُ وَلَا نَعْمَلُ الْحَقَّ. ⁷ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَعِيشُ فِي النُّورِ مِثْلَهُ الَّذِي هُوَ فِي النُّورِ، تَكُونُ لَنَا رَابِطَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ عَيْسَى ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ.

9:1 آيين، أي يمكننا أن نتق فيه
ونتكلم عليه.
10:1 يو 14:2

⁸ إِنْ قُلْنَا إِنَّمَا بِلَا ذَنْبٍ، فَنَحْنُ نَخْدَعُ أَنْفُسَنَا وَالْحَقُّ لَيْسَ فِيْنَا. ⁹ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا، فَهُوَ آمِينٌ وَعَادِلٌ، يَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ. ¹⁰ إِنْ قُلْنَا إِنَّمَا لَمْ تَرْتَكِبْ أَيُّ ذَنْبٍ، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّنَا نَنْهَمُهُ بِأَنَّهُ يَكْذِبُ، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

المسيح شفيعنا

2:1 يو 14:3؛ 29:1؛ 14:16-14؛
10:4؛ 52-51؛ رو 25:3؛ يو 14:2

2 يَا أَبْنَائِي الْأَعْزَاءَ، أَكْتُبُ لَكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. لَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ وَاحِدٌ، فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْأَبِ هُوَ عَيْسَى الْمَسِيحُ الصَّالِحُ. ² فَهُوَ ضَحِيَّةُ التَّكْفِيرِ عَنْ ذُنُوبِنَا. وَلَيْسَ عَنْ ذُنُوبِنَا نَحْنُ فَقَطٌ، بَلْ عَنْ ذُنُوبِ كُلِّ النَّاسِ أَيْضًا.

³ إِنْ كُنَّا نَعْمَلُ بَوْصَايَاهُ، فَهَذَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّنَا نَعْرِفُهُ. ⁴ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ يَعْرِفُهُ لَكِنَّهُ لَا يَعْمَلُ بَوْصَايَاهُ، هُوَ كَذَّابٌ وَالْحَقُّ لَيْسَ فِيهِ. ⁵ أَمَّا مَنْ يَعْمَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ، فَإِنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَصِلُ فِيهِ إِلَى الْكَمَالِ حَقًّا. وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَنْتَمِي لِلَّهِ. ⁶ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ يَنْتَمِي لَهُ، يَجِبُ أَنْ يَعِيشَ كَمَا عَاشَ الْمَسِيحُ. ⁷ يَا أَحِبَّائِي، إِنَّ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَكْتُبُهَا لَكُمْ هُنَا لَيْسَتْ جَدِيدَةً عَلَيْكُمْ، بَلْ قَدِيمَةٌ وَتَعْرِفُونَهَا مِنْذُ الْبِدَايَةِ. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ، هِيَ الرَّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا. ⁸ وَمِنْ نَاجِيَةٍ أُخْرَى، أَنَا أَكْتُبُ لَكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، ظَهَرَتْ حَقِيقَتُهَا فِي حَيَاةِ الْمَسِيحِ وَفِي حَيَاتِكُمْ، لِأَنَّ الظَّلَامَ بَدَأَ يَزُولُ وَالنُّورُ الْحَقُّ أَشْرَقَ فِعْلًا.

محبة الله تعني طاعته

3:2 يو 10:15؛ 4:2 يو 44:8؛
يو 20:4؛ 5:2 يو 23-21؛ 14 يو 13:3؛
يو 13:3؛ 6:2 يو 15:13؛
7:2 يو 13:3؛ 11:3 يو 23؛
8:2 يو 12:8؛ 9:1 يو 12:13؛
انس 5:4؛ يو 18-16؛ 3 يو 11:2؛
يو 14-13:1؛ 1:1 يو 14:13-12

⁹ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ فِي النُّورِ، وَلَكِنَّهُ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ مَا زَالَ فِي الظَّلَامِ. ¹⁰ مَنْ يَجِبُ أَخَاهُ يَحْيَا فِي النُّورِ، وَلَا شَيْءَ يَجْعَلُهُ يَعْزُرُ. ¹¹ أَمَّا مَنْ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ فِي الظَّلَامِ، وَفِي الظَّلَامِ يَتَخَبَّطُ، وَلَا يَعْرِفُ إِلَى أَيِّنَ هُوَ ذَاهِبٌ لِأَنَّ الظَّلَامَ أَعْمَى عَيْنَيْهِ.

¹² يَا أَبْنَائِي الْأَعْزَاءَ، أَكْتُبُ لَكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ عَفَرَ ذُنُوبَكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ. ¹³ يَا آبَاءَ، أَكْتُبُ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ مِنَ الْبِدَايَةِ. يَا سَنَابِ، أَكْتُبُ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ غَلَبْتُمْ إِبْلِيسَ

13:2 مِنَ الْبِدَايَةِ، رج. شرح
تك 1:1

الشَّرِيرَ. ¹⁴يَا أَوْلَادَ، أَكْتُبْ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الْآبَ. يَا آبَاءَ، أَكْتُبْ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ مِنَ الْبِدَايَةِ. يَا سِبَابَ، أَكْتُبْ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ أَقْرَبَاءُ، وَكَلِمَةَ اللَّهِ مُسْتَقَرَّةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ إِبْلِيسَ الشَّرِيرَ.

¹⁵لَا تُحِبُّوا الدُّنْيَا، وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الدُّنْيَا. مَنْ يُحِبُّ الدُّنْيَا، لَا يُحِبُّ الْآبَ. ¹⁶لِأَنَّ كُلَّ مَا تَقَدَّمَتْهُ الدُّنْيَا هُوَ شَهْوَةٌ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ، وَشَهْوَةٌ الْعَيْونِ، وَالتَّبَاهِي بِأُمُورِ الْحَيَاةِ، وَهَذِهِ لَا تَأْتِي مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الدُّنْيَا. ¹⁷لَكِنَّ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ، هِيَ وَكُلُّ مَا يَرْغُبُهُ النَّاسُ فِيهَا. أَمَّا مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ اللَّهِ، فَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.

¹⁸يَا أَبْنَائِي الْأَعْرَاءَ، جَاءَتِ النَّهَائِيَةُ. سَمِعْتُمْ أَنَّ الْمَسِيحَ الْمُرْتَبِّفَ سَيَأْتِي. وَالْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ مَسْحَاءَ مُرْتَبِّفِينَ كَثِيرِينَ ظَهَرُوا بِالْفِعْلِ. مِنْ هَذَا نَعْلَمُ أَنَّ النَّهَائِيَةَ جَاءَتْ. ¹⁹هَؤُلَاءِ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا، لِذَلِكَ خَرَجُوا عَنَّا. لَوْ كَانُوا مِنَّا حَقًّا، لَكَانُوا بَقُوا مَعَنَا. لَكِنْ خَرُجَهُمْ عَنَّا يُبَيِّنُ أَنَّ وَلَا وَاحِدًا مِنْهُمْ يَنْتَوِي لَنَا.

²⁰أَمَّا أَنْتُمْ فَالْقُدُّوسُ مَسْحَكُمُ يَرْوِحُهُ، وَكُلُّكُمْ تَعْرِفُونَ الْحَقَّ. ²¹أَكْتُبْ لَكُمْ، لَا لِأَنَّكُمْ تَجْهَلُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ، وَتَعْرِفُونَ أَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَا يَأْتِي مِنَ الْحَقِّ. ²²مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ؟ هُوَ الَّذِي يَقُولُ إِنَّ عَيْسَى لَيْسَ هُوَ الْمَسِيحَ. هَذَا الشَّخْصُ هُوَ الْمَسِيحُ الْمُرْتَبِّفُ الَّذِي يَرْفُضُ الْآبَ وَالْإِبْنَ مَعًا. ²³مَنْ يَرْفُضُ الْإِبْنَ، يَرْفُضُ الْآبَ أَيْضًا. وَمَنْ يَقْبَلُ الْإِبْنَ، يَقْبَلُ الْآبَ أَيْضًا.

²⁴أَمَّا أَنْتُمْ، فَالْكَلامُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْوَالِدِ يَجِبُ أَنْ يَثْبُتَ فِيكُمْ. فَإِنْ ثَبَتَ فِيكُمْ، تَثْبُتُونَ أَنْتُمْ فِي الْإِبْنِ وَالْآبِ. ²⁵وهَذَا هُوَ مَا وَعَدَنَا بِهِ: حَيَاةُ الْخُلُودِ.

²⁶أَكْتُبْ لَكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ أَنْ يُضِلُّوكُمْ. ²⁷أَمَّا أَنْتُمْ، فَقَدْ نَلِيتُمْ مَسْحَةَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ السَّاكِنِ فِيكُمْ. لِذَلِكَ لَا تَحْتَاجُونَ إِلَى آخَرَ يَعْلَمُكُمْ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ. وَمَا يَعْلَمُهُ هُوَ الْحَقُّ لَا الْكَذِبَ. إِذَنْ كَمَا عَلَّمَكُمْ، انْتَبِهُوا فِي الْمَسِيحِ.

²⁸وَالآنَ يَا أَبْنَائِي الْأَعْرَاءَ، كُونُوا تَائِبِينَ فِي الْمَسِيحِ فَحِينَ يَأْتِي، تَكُونُ عِنْدَنَا ثِقَةً وَلَا نَحْجَلُ مِنْهُ حِينَ يَرْجِعُ. ²⁹أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ صَالِحٌ، إِذِنْ أَعْلَمُوا أَيْضًا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ قَدْ وُلِدَ بِالْوِلَاةِ الرَّوْحِيَّةِ مِنَ اللَّهِ.

3 أَنْظُرُوا مَا عَظَّمَتِ الْمَحَبَّةُ الَّتِي أَحَبَّنا بِهَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَبْنَاءَ اللَّهِ. وَنَحْنُ فِعْلًا أَبْنَاؤُهُ. لَكِنَّ أَهْلَ الْعَالَمِ لَا يَعْرِفُونَ أَنَّنَا أَبْنَاؤُهُ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. ²يَا أَحِبَّائِي، نَحْنُ فِعْلًا أَبْنَاءُ اللَّهِ، لَكِنَّ خَالَتَنَا الْقَادِمَةَ لَمْ تَكْشِفْ لَنَا بَعْدَ. إِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسِيحُ سَنَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنا سَنَرَاهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ. ³وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الْأَمَلُ فِي الْمَسِيحِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ طَاهِرٌ. ⁴مَنْ يَرْتَكِبُ الذَّنْبَ، يَكْسِبُ شَرِيعَةَ اللَّهِ. لِأَنَّ الذَّنْبَ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ كَسْرُ الشَّرِيعَةِ. ⁵وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ جَاءَ لِكِنِّي يَرْفَعُ عَنَّا ذُنُوبَنَا. وَهُوَ نَفْسُهُ بِلَا ذَنْبٍ. ⁶كُلُّ مَنْ يَنْتَوِي لَهُ لَا يَسْتَمِرُّ فِي ارْتِكَابِ الذَّنْبِ. وَمَنْ يَسْتَمِرُّ فِي ارْتِكَابِ الذَّنْبِ، لَا يُدْرِكُ حَقِيقَةَ الْمَسِيحِ وَلَا يَعْرِفُهُ.

احذروا من المسيح المزيف

18:2 مت 15:24 مر 13:6
لو 8:21؛ 4:30

20:2 مَسْحَكُمُ يَرْوِحُهُ، أَي
بَارِكِكُمْ بَأَنْ عَظَمْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُّوسَ
الَّذِي يَقُودُكُمْ إِلَى الْحَقِّ.
22:2 لُو 2:1 7:1 23:2 لُو 16:10؛ 16:9
يو 15:4؛ 15:4؛ 2:10؛ 9:1
24:2؛ 14:23؛ 10:28

26:2 يُحَاوِلُونَ أَنْ يُضِلُّوكُمْ، بَأَنْ
يَقُودُكُمْ إِلَى الضَّلَالِ وَيَعْدُوَكُمْ
عَنِ الْحَقِّ.
27:2؛ 14:26؛ 6:45؛ 14:27

نحن أبناء الله

28:2 يو 17:4
29:2 يو 10:7-3

1:3 يو 12:1؛ 15:21؛ 2:16؛ 3:2
2:3 مت 8:5؛ رو 19:8
1 كور 12:13؛ عب 14:12
رؤ 22:4
2:3 لِكُنَّا سَنَرَاهُ، أَوْ: وَأَنَا سَنَرَاهُ.
3:3 يو 1:129؛ 8:46
2 كور 21:5؛ 1 بط 22:2؛
عب 15:4

7 يَا أَبْنَائِي الْأَعْرَاءَ، لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ أَنْ يَخْدَعَكُمْ. مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ هُوَ صَالِحٌ، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ صَالِحٌ. 8 مَنْ يَسْتَمِرُّ فِي اِزْتِكَابِ الذَّنْبِ، يَنْتَمِي لِإِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ يُذْنِبُ مِنَ الْبِدَايَةِ. وَالسَّبَبُ فِي أَنَّ ابْنَ اللَّهِ جَاءَ، هُوَ لِكَيْ يَهْدِمَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ.

9 كُلُّ مَنْ وُلِدَ الْوَلَادَةَ الرُّوحِيَّةَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْتَمِرُّ فِي اِزْتِكَابِ الذَّنْبِ، لِأَنَّ فِيهِ طَبِيعَةَ اللَّهِ. بَلْ هُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَمِرَّ فِي الذَّنْبِ، لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. 10 بِهِذَا نُمِيزُ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ وَأَبْنَاءِ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ الصَّلَاحَ لَا يَنْتَمِي لِلَّهِ، وَكَذَلِكَ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ.

11 وَهَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْأَوَّلِ: أَنْ نُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا. 12 وَلَا نَكُونُ مِثْلَ قَائِلِي الَّذِي كَانَ يَنْتَمِي لِإِبْلِيسَ الشَّرِيرِ قَتَلَ أَخَاهُ. وَلِمَادَا قَتَلَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ هُوَ كَانَتْ شَرِيرَةً وَأَعْمَالَ أَخِيهِ صَالِحَةً.

13 يَا إِخْوَتِي، لَا تَسْتَعْرِبُوا إِنْ كَانَ أَهْلُ الدُّنْيَا يَكْرَهُونَكُمْ. 14 نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّنا نُحِبُّ الْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبُّ فَهُوَ مَا زَالَ مَيِّتًا. 15 مَنْ يَكْرَهُ أَخَاهُ هُوَ قَاتِلٌ. وَالْقَاتِلُ كَمَا تَعْلَمُونَ، لَيْسَ لَهُ حَيَاةُ الْخُلُودِ.

16 بِهِذَا نَعْرِفُ مَا هِيَ الْمَحَبَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ: إِنَّ عَيْسَى الْمَسِيحَ صَحَّى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِنَا. فَنَحْنُ أَيْضًا يَجِبُ أَنْ نَصْحَى بِأَنْفُسِنَا مِنْ أَجْلِ الْإِخْوَةِ. 17 إِنْ كَانَ وَاحِدٌ عِنْدَهُ مِنْ خَيْرَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَيَرَى أَخَاهُ مُحْتَاجًا، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَسْفِقُ عَلَيْهِ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي قَلْبِهِ؟

18 يَا أَبْنَائِي الْأَعْرَاءَ، يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ مَحَبَّةً حَقِيقِيَّةً بِالْأَعْمَالِ، لَا بِالْكَلَامِ وَاللِّسَانِ فَقَطْ. 19 بِهِذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَعْرِفَ أَنَّنَا نَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَبِهِذَا تَرْتَاحُ قُلُوبُنَا فِي مَحْضَرِهِ. 20 وَحَتَّى لَوْ كَانَتْ قُلُوبُنَا تَلْمُؤْنَا، فَإِنَّ اللَّهَ أَكْثَمُ مِنْ قُلُوبِنَا وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

21 يَا أَجْبَائِي، إِنْ كَانَتْ قُلُوبُنَا لَا تَلْمُؤْنَا، فَإِنَّا نَقْدِرُ أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِنِقَهِ، 22 وَنَنَالَ كُلَّ مَا نَطْلُبُهُ مِنْهُ، لِأَنَّنا نَطِيعُ وَصَايَاهُ وَنَعْمَلُ مَا يُرْضِيهِ. 23 وَوَصِيَّتُهُ هِيَ أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ عَيْسَى الْمَسِيحِ، وَأَنْ نُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا كَمَا أَوْصَانَا. 24 فَعِنْدَمَا نَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، نُنْتَبِثُ فِيهِ وَهُوَ فِينَا. وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّهُ يُنْتَبِثُ فِينَا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا.

4 يَا أَجْبَائِي، يُوجَدُ أَنْبِيَاءُ مُزْتَمِنُونَ كَثِيرُونَ فِي الْعَالَمِ، فَلَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ لِتَعْرِفُوا إِنْ كَانَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. 2 مَوْمِكِنُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا رُوحَ اللَّهِ بِهِذَا: كُلُّ رُوحٍ يَشْهَدُ أَنَّ عَيْسَى الْمَسِيحَ جَاءَ كِبَانَسَانٍ، فَهُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. 3 وَكُلُّ رُوحٍ يَنْكُرُ عَيْسَى، فَهُوَ لَيْسَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. بَلْ هَذَا هُوَ رُوحُ الْمَسِيحِ الْمُزْتَمِنِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَاتِي. وَهُوَ الْآنَ مُوجُودٌ فِي الْعَالَمِ فَعَلًا.

4 يَا أَبْنَائِي الْأَعْرَاءَ، أَنْتُمْ عَلَيْتُمْ هَؤُلَاءِ لِأَنَّكُمْ تَنْتَمُونَ لِلَّهِ، وَلِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُّوسَ الَّذِي فِيكُمْ أَقْوَى مِنْ إِبْلِيسَ الَّذِي فِي الدُّنْيَا. 5 هُمْ يَنْتَمُونَ لِهَذِهِ الدُّنْيَا، وَيَتَكَلَّمُونَ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ هَذِهِ الدُّنْيَا، لِذَلِكَ فَإِنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ. 6 أَمَّا نَحْنُ، فَإِنَّا نَنْتَمِي لِلَّهِ. فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَا يَنْتَمِي لِلَّهِ، لَا يَسْمَعُ لَنَا. بِهِذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ مِنْ رُوحِ الضَّلَالِ.

امتحنوا الأرواح

1:4 مت 15:7؛ لو 21:8؛
1:4 مت 21:20؛ 24:1 يو 14:1
3:4 يو 18:2؛ 5:4 يو 31:3؛
8:8 يو 19:15؛ 23:8 يو 47:8
37:18

الله محبة

9:4 يو 16:3

9:4 القُرَيْدِ، الكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ

تعني "قُرَيْدِ الْجِنْسِ" وَتَفْهِيْدِ الْبِنُوَّةِ

مِنْ نَوْعِ وَحِيدِ قُرَيْدِ، إِشَارَةٌ إِلَى

طَبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، فَهُوَ ابْنُ اللَّهِ بِلَا

كَيْفِ بَيْنِ الْبَشَرِ، مِنْ نَوْعِ قُرَيْدِ

بَعِيدٍ عَنِ كُلِّ مَفْهُومِ آخِرِ الْبِنُوَّةِ

هُوَ وَحْدَهُ ابْنُ اللَّهِ بِطَرِيقَةٍ خَاصَّةٍ.

10:4 يو 16:3؛ رو 5:8

1يو 2:2؛ 2يو 12:4؛ 3يو 18:1

13:4 يو 24:3؛ 14:4 يو 17:3؛ 1

4يو 22:15؛ 15:4 يو 56:6

28:2 يو 27:4؛ 23:2 يو 14:2

19:4 يو 10:4؛ 20:4 يو 4:2

7 يَا أَحِبَّائِي، يَحِبُّ أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ هُوَ مُؤَلَّدُ الْوَلَادَةِ الرَّوْحِيَّةِ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. 8 وَمَنْ لَا يُحِبُّ، لَا يَعْرِفُ اللَّهَ. لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. 9 وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ بِوُضُوحٍ أَنَّهُ يُحِبُّنَا، بِأَنَّهُ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْقَرِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْبِيَ بِوِاسِطَتِهِ. 10 فَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ الَّتِي أَقْصَدُهَا: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ لِيَكُونَ صَحْبَةَ التَّكْفِيرِ عَن ذُنُوبِنَا. 11 إِذَا يَا أَحِبَّائِي، بِمَا أَنَّ اللَّهَ أَحْبَبَنَا هَذِهِ الْمَحَبَّةَ الْعَظِيمَةَ، فَنَحْنُ أَيْضًا يَحِبُّ أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. 12 وَلَا وَاحِدٌ رَأَى اللَّهَ أَبَدًا، لَكِنْ إِنْ كُنَّا نَحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا، يَثْبُتَ اللَّهُ فِيْنَا، وَمَحَبَّتُهُ تَصِلُ فِيْنَا إِلَى الْكَمَالِ.

13 نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِيْنَا، لِأَنَّهُ أَعْطَانَا نَصِيبًا مِنْ رُوحِهِ. 14 وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ، أَنَّ الْأَبَّ أَرْسَلَ ابْنَهُ لِيُبْقِدَ الْعَالَمَ. 15 مَنْ يَشْهَدُ أَنَّ عَيْسَى هُوَ ابْنُ اللَّهِ، يَثْبُتُ اللَّهُ فِيهِ، وَهُوَ فِي اللَّهِ. 16 نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّنَا وَنُؤْمِنُ بِذَلِكَ. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَحْبِيَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، يَحْبِيَ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ. 17 بِهَذَا تُصْبِحُ الْمَحَبَّةُ كَامِلَةً فِيْنَا، فَنَشْبِهُ الْمَسِيحَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَنَنْتَظِرُ يَوْمَ الْحِسَابِ بِنَقَّةٍ. 18 لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُدُ الْخَوْفَ. إِنْ كُنْتَ تَخَافُ فَلَأَنَّكَ تَتَوَقَّعُ الْعِقَابَ، فَمَنْ يَخَافُ تَكُونُ مَحَبَّتُهُ غَيْرَ كَامِلَةٍ.

19 نَحْنُ نَحِبُّ لِأَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا أَوْلًا. 20 مَنْ يَقُولُ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ، بَيْنَمَا هُوَ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ كَذَّابٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي يَرَاهُ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَا يَرَاهُ. 21 وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا: مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ، يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضًا.

20:4 أَخَاهُ، مِنْ هُوَ "أَخُوكَ" فِي

مَفْهُومِ عَيْسَى؛ هُوَ أَي مُشَخَّصٍ مِنْ

أَهْلِكَ أَوْ غَيْرِ أَهْلِكَ، مِنْ دِينِكَ أَوْ

غَيْرِ دِينِكَ؛ مِنْ حَزْبِكَ أَوْ الْحَزْبِ

الْمَعَادِي. أَي إِبْرَاهِيمَ مِنْ كُلِّ الْبَشَرِ

هُوَ أَخُوكَ (لو 10: 37-25).

الإيمان بابن الله

1:5 يو 42:8؛ 3يو 15:14؛ 4

1يو 10:15؛ 2يو 5:2؛ 2يو 6:1

4يو 33:16

5:5 يُغَلِّبُ هَذِهِ الدُّنْيَا، أَي يَنْتَصِرُ

عَلَى إِغْرَائِمَاتِهَا وَأَهْوَاتِهَا وَسَهْوَاتِهَا

(1يو 16:2).

8-6:5 يو 15:16؛ 19:34

6:5 جَاءَ بِالْمَاءِ وَالذَّمِّ، أَي ثَبِتَ لَنَا

أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ عِنْدَ عَطَاسِهِ فِي الْمَاءِ،

وَمِنْ بَدَلِ دَمِهِ مِنْ أَجْلِهَا وَمَاتَ

وَقَامَ حَيًّا.

9:5 يو 32:5؛ 36:18؛ 32:18

11-5:5 يو 36:3؛ 11:25

12:5 يو 16:5؛ 13:5 يو 12:1؛ 1

31:20 يو 14:5؛ 7:111

مر 11:24؛ 11:13؛ 9:13؛ 7:15

16:16؛ 23:124؛ 2:4؛ 3:2

1يو 21:3؛ 22:1

5 كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ عَيْسَى هُوَ الْمَسِيحُ، فَقَدْ صَارَ ابْنًا لِلَّهِ. وَمَنْ يُحِبُّ الْأَبَّ يُحِبُّ كُلَّ مَنْ صَارَ ابْنًا لَهُ. 2 وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَحِبُّ أَبْنَاءَ اللَّهِ، إِنْ كُنَّا نَحِبُّ اللَّهَ وَنَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ. 3 فَإِنَّ مَحَبَّتَنَا لِلَّهِ تَظْهَرُ فِي أَنَّنَا نَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ صَعْبَةً، 4 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ صَارَ ابْنًا لِلَّهِ يَغْلِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا. وَإِيمَانُنَا هُوَ الْقُوَّةُ الَّتِي نَغْلِبُ بِهَا. 5 مَنْ الَّذِي يَغْلِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا؟ 6 الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ عَيْسَى هُوَ ابْنُ اللَّهِ، هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَغْلِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا.

6 عَيْسَى الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي جَاءَ بِالْمَاءِ وَالذَّمِّ. لَيْسَ بِالْمَاءِ وَحْدَهُ، بَلْ بِالْمَاءِ وَالذَّمِّ. وَرُوحُ اللَّهِ يَشْهَدُ أَنَّ هَذَا حَقٌّ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. 7 إِذَنْ يُوجَدُ 3 شُهُودٍ لِلْمَسِيحِ: 8 الرُّوحُ وَالْمَاءُ وَالذَّمُّ، وَالذَّمُّ مَتَّفِقُونَ. 9 نَحْنُ نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، لَكِنْ شَهَادَةَ اللَّهِ أَعْظَمُ، أَي شَهَادَةَ اللَّهِ عَنِ ابْنِهِ. 10 مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ تَكُونُ هَذِهِ الشَّهَادَةُ مَوْجُودَةً فِي قَلْبِهِ. أَمَّا مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ، فَهُوَ يَهْتَمُّ بِاللَّهِ بِأَنَّهُ يَكْذِبُ، لِأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ شَهَادَةَ اللَّهِ عَنِ ابْنِهِ. 11 وَشَهَادَةُ اللَّهِ هِيَ أَنَّهُ أَعْطَانَا حَيَاةَ الْخُلُودِ، وَأَنَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ هِيَ بِوِاسِطَةِ ابْنِهِ. 12 مَنْ لَهُ الْإِبْنُ، لَهُ الْحَيَاةُ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ لِلَّهِ، لَيْسَتْ لَهُ حَيَاةُ الْخُلُودِ.

13 أَكْتُبْتُ كُلَّ هَذَا لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُؤْمِنُونَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ حَيَاةَ الْخُلُودِ هِيَ لَكُمْ. 14 نَحْنُ نَتَّقِي فِيهِ، فَإِنْ كُنَّا نَطْلُبُ مِنْهُ أَيَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُنَا. 15 وَبِمَا أَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَسْمَعُنَا دَائِمًا، فَحَنَّا نَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّنَا نَحْصُلُ عَلَى مَا نَطْلُبُهُ مِنْهُ.

ختام

16 إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَرَىٰ أَحْمًا مُؤْمِنًا يَرْتَكِبُ ذَنْبًا لَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، فَيَجِبُ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ فَيَمْنَحَ
 أَخَاهُ الْحَيَاةَ. هَذَا فَقَطْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ ذَنْبًا لَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. يُوجَدُ ذَنْبٌ يُؤَدِّي
 إِلَى الْمَوْتِ، أَنَا لَا أَقُولُ أَنْ يَطْلُبَ مِنْ أَجْلِ هَذَا. 17 كُلُّ مَعْصِيَةٍ هِيَ ذَنْبٌ. لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ ذَنْبٍ
 يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

18 نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ صَارَ ابْنًا لِلَّهِ لَا يَسْتَمِرُّ فِي ارْتِكَابِ الذَّنْبِ، بَلِ ابْنُ اللَّهِ يَحْمِيهِ،
 وَإِبْلِيسُ الشَّرِيرُ لَا يُؤْذِيهِ. 19 نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَنْتَمِي لِلَّهِ، وَأَنَّ كُلَّ الذُّنُوبِ تَحْتَ سَبْطَةِ إِبْلِيسَ الشَّرِيرِ.
 20 وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّ ابْنَ اللَّهِ جَاءَ وَأَعْطَانَا فَهَمَّا لِكَيْ نَعْرِفَ الْإِلَهَ الْحَقَّ، وَنَحْنُ نَنْتَمِي لَهُ هُوَ
 الْحَقُّ، لِأَنَّنا نَنْتَمِي لِابْنِهِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَحَيَاةَ الْخُلُودِ. 21 يَا أَبْنَائِي الْأَعْيَاءَ،
 احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْآلِهَةِ الْمُرْتَبَةِ.